تحرير وبناء قائمة المراجع
في الرسائل الجامعية

د/ عبد الرحمن برقوق
كلية الأداب والعلوم الانسانية والإجتماعية
جامعة محمّد خيضر – بسكرة.

الملخّص:

يتناول هذا المقال كيفية تحرير وبناء قائمة المراجع في المذكرات والرسائل الجامعية وفقا لقواعد دقيقة لا يشوبها غموض، ولهذا المقال إستعمالات ثلاثة:

استعماله كأداة من قبل الطلبة الباحثين الذين يرغبون في تطبيق نماذج جاهزة لأنّه يتناول تقنيات متعارف عليها في كتابة قائمة المراجع، واستعمال تعليمي بالنسبة للأساتذة ورجال مهن الإعلام والتوثيق، واستعمال اتّصالي يسمح لعدّة جماعات تطبيق قواعد مشتركة (طلبة، باحثين، أساتذة) .

Résumé:

Cet article présente la question de la rédaction et de la structuration de la bibliographie dans les mémoires et théses universitaires selon des régles précises sans ambiguité.

Son usage est triple:

Un usage instrumental pour les étudiants chercheurs qui veulent appliquer des modéles tout faits, un usage didactique pour les enseignants et pour les professionnels de l'information- documentation , un usage de communication pour permettre à quelques communautés d'appliquer des regles communes (etudiants, chercheurs, enseignants).

أهمية توثيق المراجع في البحوث العلمية:

يلاحظ القارئ الذي يراجع المذكرات والرسائل الجامعية بالمكتبات الجامعية قصورا واضحا في معظم هذه الاعمال العلمية، ويتضح ذلك جليا لا سيما في بعض التخصصات الجامعية التي تفتقر مقرراتها إلى مواد المنهجية وتقنيات كتابة التقارير العلمية.

ولعلّ هذه الملاحظة هي الدافع لكتابة هذه المقالة ونشرها في مجلة علمية تغطي كثير من التخصصات في مجال العلوم الانسانية، وذلك بغرض محاولة وضع قواعد مشتركة بين الطلاب والأساتذة والباحثين .

وتعتبر المراجع مؤشرا هاما من مؤشرات الحكم على أهمية البحث لذلك يتعين على الباحث، طالبا كان أم أستاذا، أن يعطي وصفا دقيقا ومفصلا للمراجع ملتزما في ذلك بالأمانة العلمية، فلا يثبت إلا المراجع التي استعملها .

وتفيد قائمة المراجع الباحثين الآخرين لأنها تقدم لهم قائمة لمراجع تدور حول موضوعات تهمهم، فتوفر عليهم بهذا الوقت والجهد في البحث عنها (1).

ويعدّ توثيق المراجع من المعايير الأساسية في تقويم البحوث العلمية، إذ يشترط لقبول مذكرة ماجستير أو رسالة دكتوراه ومنح صاحبها الدرجة العلمية المناسبة، أن تكون هذه المذكرة أو الرسالة موثقة توثيقا دقيقا، نفس الشرط نجده في المقالات العلمية إذ لا يمكن قبول بحث للنشر في دورية علمية دون توثيق لمراجعه (2).

وطريقة توثيق المراجع في القائمة الخاصّة بها هي ذاتها في صفحات البحث مع فرق واحد، إذ لا يذكر في قائمة المراجع رقم الصفحة أو الصفحات إلاّ في الحالات الآتية:

عندما تكون الوثيقة مقالة في مجلّة علمية أو جريدة، أو فصل في كتاب محرر، أو مداخلة منشورة ضمن مساطير ملتقى(3) proceding de colloque .

وفي الواقع لا توجد طريقة واحدة في توثيق كل أنواع المراجع إذ يختلف توثيق كل نوع عن النوع الآخر.

وإذا أردنا معرفة أنواع المراجع والمصادر التي يستخدمها الباحثون نجد أن هناك تصنيفات مختلفة لها نذكر منها:

التصنيف الذي جاء به بشير صالح الرشيدي الذي يقسمها إلى: كتب منشورة، بحوث منشورة في دوريات علمية ومجموعات البحوث (4).

أمّا الباحثة الفرنسية " أرليت بولوني Arlette Boulogne " فتقسّم أنواع المراجع إلى: مراجع مكتوبة ومراجع سمعية بصرية ومراجع إلكترونية (5) .

ويأتي البحث الراهن ليتناول النوعين الأوّل والثالث من تصنيف الباحثة الفرنسية على أن يخصَّص بحث آخر للنوع الثاني نظراً لخصوصية المراجع السمعية- البصرية .

وقد سبق للباحث أن قدّم تصنيفاً للمراجع في عمل سابق حاول فيه مراعاة التطوّرات الجديدة في أنواع المراجع والمصادر، فقسّمها إلى مراجع تقليدية وتضمّ على سبيل المثال لا الحصر : الكتب، الرسائل الجامعية، المقالات العلمية، المداخلات في الملتقيات العلمية ... إلخ، ومراجع مستحدثة ومنها النصوص الالكترونية التي يتم نشرها إلكترونيا وليس طباعة (6).

هذه النصوص الالكترونية يمكن إدراجها في قائمة المراجع تحت عنوان الوابوغرافيا (webographie) (7) .

وفي اعتقادي أنّ مصطلح " الوابوغرافيا " مصطلح قابل للتداول والاستعمال المشترك من قبل الباحثين لأنّه يراعي مبدأ خصوصية نوعية الوثائق والمراجع وتعدّدها، وبالتالي، فباب المناقشة مفتوح أمام الباحثين العرب حول هذا المصطلح لتبنّيه وتداوله فيما بعد .

وفي الاهتمام المتزايد حول المراجع الإلكترونية من قبل الباحثين يرى عبد اللطيف صوفي أن هذه المراجع تأخذ اليوم الأفضلية المطلقة ... سيما وهي تتوفّر اليوم بكثرة بالأشكال الالكترونية دون أن يعني ذلك نهاية عصر المراجع المنشورة طباعة(8).

ومن هنا نلاحظ أن المراجع المنشورة طباعة لا تزال مطلوبة إلى جانب تزايد طلب الباحثين للمراجع الرقمية والإلكترونية.

وفيما يلي ننتقل إلى تقديم أمثلة توضيحية عن كيفية توثيق المراجع المنشورة الكترونياً.

توثيق المراجع المنشورة طباعة:

يمكن على سبيل المثال لا الحصر تحديد المراجع المنشورة طباعة في : الكتب المنشورة، المقالات المنشورة في مجلات علمية، المداخلات والبحوث المنشورة في مساطير الملتقيات العلمية ...إلخ، ويمكن تضمين هذا النوع من المراجع بعض البحوث العلمية غير المنشورة والتي تمّت طباعتها وعرضها في المكتبات الجامعية بعد مناقشتها، كمذكّرات الماجستير ورسائل الدكتوراه .

أوّلاً : الكتب المنشورة:

يعدّ هذا النوع من الكتب من المراجع الأساسية التي يلجأ إليها الباحث حتى في ظلّ الانتشار المذهل للمصادر المستحدثة . ويوجد في الواقع أنواع كثيرة من الكتب المنشورة يتطلّب كلّ نوع منها توثيق بيانات بيبليوغرافية خاصّة به، ولكنّ أغلب الباحثين لا يولون هذا التفصيل رعاية رغم أهمية العناية الدقيقة بضرورة التمييز بين أنواع الكتب المنشورة من حيث معلومات النشر .

وكمبدأ عام فعند توثيق الكتب المنشورة عامة يجب على الباحث مراعاة تدوين معلومات النشر التالية :

اسم المؤلّف أو المؤسّسة المصدرة في حالة عدم وجود المؤلّف، عنوان الكتاب أو المرجع بخطّ مائل أو حروف سوداء أو تحتها خطّ، ثمّ بيانات النشر؛ وهي مكان النشر (المدينة، والبلد في حالة تشابه اسم المدينة مع مدينة أخرى)، اسم الناشر، سنة النشر .

مثال :

ليلى داود : **البحث العلمي في العلوم النفسية والإجتماعية**، ط2، دمشق: منشورات جامعة دمشق، 2001 .

وتدوّن الكتب الأجنبية بنفس الطريقة :

-Boulogne Arlette: **Comment rédiger une bibliographie**, Paris, Nathan, 2004 .

وإذا كان هناك أكثر من مؤلّف فيُكتَب الاسمان إذا اشترك في الكتاب مؤلّفان اثنان، وما زاد عن ذلك يُكتب اسم المؤلّف الأوّل ويشار إلى باقي المؤلّفين بـــ: " وآخرون ". ثمّ تكتب باقي معلومات النشر كما سبق ذكره، ويشار إلى " وآخرون" باللغة الفرنسية et autres وباللغة الإنجليزية and others وتكتب بعد الاسم الأوّل مباشرة .

مثال:

محمّد تيمور عبد الحسيب ومحمود علم الدين : **الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتّصال**، القاهرة: دار الشروق، 1997 .

نجوى الفوّال وآخرون : **البرامج الدينية في التلفزيون المصري**، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1996 .

وفي حالة وجود شخص قام بمراجعة الكتاب يكتب، اسم الشخص المراجع بعد عنوان الكتاب مباشرة .

وفي حالة عدم وجود أسماء مؤلّفين، وقام بتأليف الكتاب جهة أو مؤسّسة، تكتب الجهة أو المؤسسة المصدرة للعمل مكان المؤلّف، وتكتب بقية المعلومات بنفس الترتيب السابق .

اليونيسيف: **الطفولة والأمومة**، القاهرة، دار الثقافة، 1997 .

Unesco : **Media education**, paris, unesco, 1984 .

وهناك كتب قام بتأليفها أشخاص وتمّ نشرها من طرف جهة أو مؤسّسة وليس من طرف دار النشر، في هذه الحالة تكون الجهة أو المؤسّسة هي الناشر:

عبد الرحمان برقوق: **توثيق النصوص الإلكترونية**، في : أساسيات في منهجية متقنية البحث في العلوم الاجتماعية، قسنطينة، جامعة منتوري، 2005 .

أمّا إذا كان الكتاب مترجماً فيكتب اسم المؤلّف الأصلي أوّلاً بالعربية، ثمّ عنوان الكتاب، فالمترجم، وبعد ذلك معلومات النشر. مثال :

كلوبغر وآخرون : **تكنيك الرورشاخ**، ترجمة: سعد جلال وآخرون، القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، 1981 .

وإذا قامت جهة أو مؤسّسة بترجمة الكتاب، تكون الجهة أو المؤسّسة بمثابة المترجم، وفي حالة مراجعة الكتاب بواسطة شخص معيّن يكتب اسم هذا الشخص بعد اسم المترجم مباشرة .

وهناك كتب تصدر في سلسلة معيّنة، كسلسلة عالم المعرفة، وهنا يتعيّن كتابة اسم السلسلة ورقم العدد، مثل:

ألكسندر بوربلي : **أسرار النوم**، ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، سلسلة عالم المعرفة، رقم 163، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، يوليو 1992 .

وهناك الكتب المحرّرة؛ وهي الكتب التي شارك في تأليفها مجموعة من الباحثين، وتولّى تنظيم المادّة العلمية وعرضها شخص واحد أو اثنان، في هذه الحالة يتم الاحتفاظ بحقّ كلّ مؤلّف بكتابة اسمه على الفصل أو الفصول التي كتبها، أمّا اسم المحرّر الذي قام بتنظيم المادّة العلمية فيكون على الغلاف الخارجي للكتاب . وقد يكون المحرّر أحد الأشخاص الذين قاموا بتأليف الكتاب وقد يكون شخصاً آخر من ذوي الخبرة والمكانة العلمية. وتوثيق الكتب المحرّرة يتمّ على النحو التالي :

اسم كاتب الفصل الذي تمّ الاقتباس منه، عنوان هذا الفصل، اسم المحرّر مسبوقاً بحرف (في :) ومتبوعاً بكلمة (محرّر:)، ثمّ عنوان الكتاب وبقية معلومات النشر، ثمّ الصفحة الأولى والأخيرة التي أخذت فيه الفقرة، مثال :

محمّد فريد التهامي : **مشكلات التعليم الابتدائي في العالم العربي**، في : علي توفيق (محرّر) : معوّقات التربية في المجتمع العربي، القاهرة: دار التنوير، 1991م ، ص ص 201-230 .

إنّ الباحث مطالب بتدوين بيانات النشر عند الاستعانة بأيّ كتاب منشور طباعة مع مراعاة مايلي:

- الطبعة الأولى للكتاب لا توثّق لأنّ هناك كتباً ليس لها أكثر من طبعة، وبالتالي فإنّ توثيق هذه المعلومات يتمّ بدءاً من الطبعة الثانية .

- هناك كتب ليس بها مكان نشر فيكتب اسم الناشر فقط . وفي حالة عدم وجود اسم الناشر تكتب عبارة (بدون ناشر) .

– أمّا إذا كان الكتاب لا يتضمّن سنة النشر فتكتب عبارة (بدون تاريخ) .

ثانياً : المقالات المنشورة في مجلات علمية:

لا تقلّ المقالات العلمية المنشورة أهمية عن الكتب في استعانة الباحثين بها، لذا فهي تمثّل مصدراً لا غنى عنه لأيّ بحث . وعند الاستعانة بالمقالات العلمية يتمّ توثيقها كما يلي:

اسم مؤلّف المقالة، عنوانها، اسم المجلّة، رقم العدد، مكان النشر، الجهة التي تولّت النشر، سنة النشر، الصفحة الأولى والأخيرة للمقالة . مثال :

عبد الرحمان برقوق : **رواد علم الاجتماع والمسائل الدولية**، مجلّة العلوم الإنسانية، رقم 18، قسنطينة، جامعة منتوري، 2002، ص ص 63–78 .

ثالثا : مساطير البحوث :

يقصد بمساطير البحوث تلك الأعمال المنشورة في مجلّدات والتي قدمها باحثون ومفكّرون في ملتقى أو ندوة علمية ثمّ تولّت الجهة المنظّمة لهذه التظاهرة العلمية نشر هذه البحوث في مجلّد واحد أو أكثر. وتمثّل البحوث المقدّمة في الملتقيات والندوات العلمية والتي تمّ نشرها أحد المصادر العلمية القيّمة بالنسبة للباحثين، وعند الاستعانة بهذا النوع من البحوث فإنّ طريقة توثيقها تتمّ على النحو التالي :

سم مؤلّف البحث، عنوان البحث، اسم مسطورة الأبحاث، مكان الملتقى أو الندوة، تاريخ فعاليتها، الصفحة الأولى والأخيرة للبحث الذي تمّ الاقتباس منه . مثال:

عبد الرحمان برقوق وصونية العيدي : **المجتمع المدني والتحول الديمقراطي**، مسطورة أبحاث ملتقى التحول الديمقراطي في الجزائر، بسكرة (الجزائر)، جامعة بسكرة، 10–11 ديسمبر 2005، ص ص 95–108 .

توثيق المصادر المنشورة إلكترونياً:

إنّ النصوص المنشورة إلكترونياً أصبحت من المصادر الهامّة في البحوث العلمية، إذ نلاحظ أنّ استعمالها يزداد بشكل مطّرد في مذكّرات الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

ونظراً لخصوصية هذه المصادر من حيث وسيلة نشرها يلاحظ أنّ طريقة توثيقها من قبل الكثير من الباحثين تتمّ بشكل ارتجالي ممّا يجعل بعض معلومات النشر غير

مذكورة . ويعود السبب في ذلك إلى عدم تعوّد الباحثين التعامل مع هذا النوع المستحدث من المصادر وإلى نقص معالجتها في كتب المنهجية المتداولة . وحتى إن وجدت بعض الكتب فكثير من الباحثين يجهلون بأنها تتضمّن محاولات لإشاعة طريقة تدوين النصوص الإلكترونية .

ولعلّ الكتاب الوحيد باللغة العربية الذي وجدت فيه محاولة جادّة في كيفية توثيق النصوص الإلكترونية هو للباحث محمّد عبد الحميد (9) . أمّا باللغة الفرنسية فكتاب الباحثة الفرنسية " أرليت بولوني" (10) الذي يعدّ بدوره محاولة قيّمة في هذا المجال. ويعود سبب النقص في تدوين بيانات النصوص الإلكترونية كذلك إلى بعض المشكلات التي يمكن حصرها فيما يلي :

أ- إنّ النشر الإلكتروني يرتبط بكثافة استخدام مواقعه، وبالتالي فهو عرضة للحذف من جانب الشبكة الناشرة، أو لتغيير الموقع من قبل المؤلّف في أيّ وقت .

ب- قد يقوم مؤلّف الموضوع أو ناشره على الشبكة بتحديثه من وقت لآخر ممّا يصعّب من قدرة المستخدم التالي على التعرف على النصوص المقتبسة عند مراجعتها بعد ذلك .

جـ- غالباً ما تكون النصوص الإلكترونية مجرّد عروض démonstration لأعمال أصلية في شكل كتب منشورة طباعة أو مسجّلة على أقراص مضغوطة معدّة للبيع . وأبرز مثال على ذلك الموسوعات، ومن ثمّ، فالرجوع للعمل الأصلي سيزيد من كمية المعلومات مقارنة بالنصّ الإلكتروني، فليس كلّ ما ينشر على مواقع الشبكات هو عمل كامل، فعلى الباحث أن يفرّق بين العملين .

وأمام هذه المشكلات يجب على الباحث أن يتوخّى الحذر في تدوين النصّ الإلكتروني، فلا يكتفي بنظام عرض معلومات الأعمال المنشورة طباعة، بل عليه إدخال بيانات تخصّ النشر الإلكتروني، ويتمّ ذلك على النحو التالي:

فيما يتعلق بالمواضيع المنشورة في مواقع محدّدة على الشبكة، يتبع الباحث من حيث المبدأ، نفس نظام التوثيق المتّبع في المصادر والمراجع المنشورة طباعة مع مراعاة ما يلي:

- المؤلّف: سواء أكان شخصاً أم مؤسّسة أم جهة .

– عنوان البريد الإلكتروني أو البريد الصوتي أو رقم الهاتف أو الفاكس إن وجد: وتفيد هذه المعلومات في الاتّصال بالشخص أو الجهة إذا استدعى الأمر ذلك بغرض الحصول على بيانات أكثر .

– وسيلة الإتاحة: مباشر / مطبوعات/ دوريات/ تسجيلات الفيديو/ أقراص مضغوطة...إلخ، وكذا تاريخ تحديث العمل في حالة تحديثه (Last update) .

– توضيح خصائص العمل بين أقواس كبيرة ما لم يسبقها تعريف الخاصّية مثل (en ligne)، أو الاكتفاء بالتعريف بالخاصّية (update 24/03/03) .

– موقع العمل: وهو بديل لمعلومات الناشر في المراجع والمصادر المنشورة طباعة، ويسبق تحديد الموقع تحديد المصدر الذي قد يكون ftp/www والتي تعني اتّفاقية تبادل المعلومات،/ gopher والتي تعني الوصول إلى القوائم المتخصّصة للتعرّف على المواقع الخاصّة بالموضوعات الموجودة عليها، ويسبقها (Available at)، وتوضع بعد كلمة "متاح على" أو في العلامات الشارحة (=) تميزا لها عن باقي علامات الترقيم التي توجد في عناوين ومواقع الملفات الموجودة عليها الأعمال .

– تاريخ زيارة الموقع والاقتباس من العمل (date de consultation) .

– رقم الصفحة في حالة تعدّد الصفحات أو الشاشات المنشور عليها الموضوع .

وفيما يلي مثال توضيحي لمعلومات النشر في النص الالكتروني:

- Halwani, Ahmed, (ahalwani @ du. edu), Mass Media effect online),available at: http://www.du. edu /n ahalwani /m com 3020, html.,06.09.14.p.3 .

وفي حالة وجود بيانات للنشر الأصلي للعمل قبل عرضه في الملفّات على الشبكة مثل الأعمال المنشورة في journal of communication فإنّه يضاف إلى البيانات الخاصّة بالدورية وهي التي توضع في الموقع وليس العمل ذاته مثل:

Journal Of Communication, vol - 47, _ autumn 97, available at: http:// www,ou. Uni,ou p.co.u k jnlcom/hdb_

وفي حالة عدم إسناد العمل إلى مؤلّف أو مؤسّسة أو جهة تعتبر هي المسؤلة عن العمل، فإنّ التوثيق يبدأ بالعمل نفسه وتاريخه ونوع الوسيلة ثمّ بيانات الإتاحة، وهي التي تحدّد المصدر في معظم الأحوال .

وفي هذه الحالة يتمّ البحث أوّلاً عن المصدر الذي يمكن أن يتمثّل في الجهة التي تنشر مختصرة في بيانات الموقع مثل Jnlcom للإشارة إلى JOURNAL OF COMMUNICATION . فيبدأ به النشر .

أمّا إذا كانت هناك صعوبة في تحديد الجهة أو عدم إمكانية تحديد الأسماء في بنائها الأصلي من خلال العنوان، فيبدأ التوثيق بعناوين الأعمال ثمّ خصائصها ويليها بعد ذلك بيانات الإتاحة كما سبق أن ذكرنا .

ويتبع نظام التوثيق في المطبوعات في حالات تعدّد المؤلّفين أو أصحاب العمل، أو وجود عمل أساسي وعمل فرعي (مقالة في مجلّة أو فصل في كتاب) وغيرها من الأمور، يتبع نفس النظام في حالة الإتاحة من خلال الشبكات .

وفي حالة استقبال أعمال الغير كجواب لرسالة سابقة من خلال البريد الإلكتروني فإنّه يتمّ التوثيق بذكر اسم المرسل وعنوان بريده الإلكتروني وأيّ بيانات خاصّة تيسّر عملية إعادة الاتّصال الإلكتروني به، وتاريخ اسقبال الرسائل، ثمّ موضوع العمل إذا كان له عنوان ينتمي إليه في البحث . مثال:

Omran, kamel., (dr omran kamel @ HOTMAIL. COM) 007806542,18/022003, el ahram reader ship.

وفي حالة إجراء حوار مع أشخاص آخرين من خلال الشبكة باستخدام الدردشة أو المؤتمرات من خلال الشبكات telnet أو usenet فإنّ الباحث يسجّل الأشخاص الذين تحاور معهم وبياناتهم الإلكترونية، وتاريخ إجراء الحوار أو المؤتمر كما هو معمول به في البريد الالكتروني .

وفي جميع الأحوال فإنّ الباحث يراعي الاحتفاظ بالأعمال التي قام باستخدامها من خلال الملفّات الموجودة على الشبكات، وعرضها كاملة أو بعض منها في الملاحق باعتبارها أدلّة بحثية تعامل معاملة التسجيلات الإذاعية أو تسجيلات الفيديو غير المتاحة

للجميع، ويتمّ ذلك كلّما عجز الباحث عن مراجعة المصدر الأساسي للحصول على أصل العمل مطبوعاً أو مسجّلاً بصفته الوثيقة الأساسية الكاملة التي يمكن أن يتوسّع الباحث في الاستفادة منها ومراجعتها .

الخلاصة:

على العموم، فتوثيق المراجع في البحوث العلمية يتطلّب التزام الدقّة في تدوين بيانات النشر التي تسهّل على القارئ الحصول عليها عند الحاجة للحصول على معلومات أكثر.

الهوامش :

1 – ليلى داود: **البحث العلمي في العلوم النفسية والاجتماعية**، ط 2، دمشق: منشورات جامعة دمشق، 2001، ص268 .

2 – بشير صالح الرشيدي: **مناهج البحث التربوي : رؤية تطبيقية مبسّطة**، القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2000، ص247 .

3 – ثريّا عبد الفتاح ملحس: **منهج البحوث العلمية للطلاب الجامعيين**، ط 2، بيروت: دار الكتاب اللبناني، 1973، ص15 .

4 – بشير صالح الرشيدي: مرجع سابق، ص247 .

5 - Boulogne Arlette: **Comment rédiger une bibliographie**, Paris, NATHAN, 2004, p54 .

6 – عبد الرحمان برقوق: **توثيق النصوص الإلكترونية**، في: أساسيات في منهجية وتقنية البحث في العلوم الاجتماعية، قسنطينة: منشورات جامعة منتوري، 2005، ص ص159–166 .

7– على نموذج البيبليوغرافيا bibliographie باستخدام المقطع غرافيا graphieتسمّى الوثائق المنشورة على الواب web الوابوغرافيا webographie وتسمّى قائمة الهوامش على الأقراص القرصغرافيا discographie والأفلام فيلموغرافيا filmographie، والفيديو، فيديوغرافية videographie وهكذا ...

8– عبد اللطيف صوفي: **المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية**، عين مليلة، الجزائر: دارالهدى، 2004، ص44–45 .

9– محمّد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، القاهرة، عالم الكتب،2000، ص ص478–481 .

10- Boulogne Arlette, op . cit.